



المَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ

الدرس
الثاني

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ مِنَ الشَّرِكِ وَأَهْلِهِ.

ما تَضَمَّنَهُ معنى الإسلام

تَضَمَّنَ معنى الإسلامِ ثلاثةُ أمورٍ تَتَعَلَّقُ بالعقيدةِ هي:

❶ **الاسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ.**

ومعناه: إفرادُ اللهِ بِالْعِبَادَةِ، فلا نَعْبُدُ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا، فَالصَّلَاةُ والدُّعَاءُ وسائرُ العِبَادَاتِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

❷ **الانقيادُ لِلَّهِ بالطاعة، ويشمل أمرين:**

أ. فعلُ الطاعاتِ، مثل: الصَّلَاةِ، وِبرِ الوالدينِ، وَحَسَنِ الخُلُقِ.

ب. تركُ المعاصي، مثل: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

❸ **البراءةُ مِنَ الشَّرِكِ وَأَهْلِهِ:** فَاتَّبِعُوا مِنَ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ، وَمِمَّنْ عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ.

؟ نشاط ١

أذكرُ ثلاثةَ أمثلةٍ أُخَرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي.

أمثلة على فعل الطاعات: الأمر بالمعروف، الصدقة، كفالة اليتيم

أمثلة على ترك المعاصي: النميمة، التجسس، اللعن والسباب

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركانِ
الإسلام وأحرصُ
على العملِ بها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إِقَامُ الصَّلَاةِ



إِيتَاءُ الزَّكَاةِ



صَوْمُ رَمَضَانَ



حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركان
الإسلام



الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .	قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) . وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَذَكَّرُ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَنْتَكِبُ جَمِيعًا ﴾ (٢) .	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٣) .
٢	إِقَامُ الصَّلَاةِ .	قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (٤) .	
٣	إِيتَاءُ الزَّكَاةِ .		
٤	صَوْمُ رَمَضَانَ .	قال الله تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٥) .	
٥	حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .	قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٦) .	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨ .

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨ .

(٣) سورة البينة، آية: ٥ .

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣ .

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧ .

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له .

نشاط ٢

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامة الصلاة - إيتاء الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أُصْنِفُ الْمُفْرَدَاتِ السَّابِقَةَ فِي الْجَدُولِ التَّالِي لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ :

الركن	الآية
إقامة الصلاة	قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا مَعَ الرِّكَّيْنِ﴾ (١) .
الحج	قال اللهُ تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّكَّالِينَ﴾ (٢) .
صومُ رمضان	قال اللهُ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) .
شهادة أن لا إله إلا الله	قال اللهُ تعالى: ﴿قَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ﴾ (٤) .
إقامة الصلاة، إيتاء الزكاة	قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٥) .

التقويم

١ يشتملُ تعريفُ الإسلامِ على ثلاثةِ أشياءَ تَتَعَلَّقُ بِالْعَقِيدَةِ ؛ فَمَا هِيَ ؟

توحيد الله - فعل الطاعات - ترك المعاصي

٢ ما الدليلُ من السُّنَّةِ على أركانِ الإسلامِ ؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت)